

وفى عين حجة وهو كلام مستعمل في اللغة وقوله
وداود الى قطع الصلوة لروية الطبر في انه هذا لم يذكره احد
من اهل السنة ولا ذكره اسدي في كتابه العزيز والذي قال تعالى
يا جبال اوبي معه اي سبى معه والطير وقال تعالى انا سخرنا
الجبال معه يسبحون بالعشي والاشراق والطير فقد ذكر الله تعالى
ان الطير تسبح معه اذا سبح ولم يذكر ان داود قطع الصلوة
لروية الطير فانها المولى الى اهل السنة في ذلك كذب صريح
وهذان قبيح وقوله وعشقة امرأة اوريا الى فيه ما رواه
اولا وثانيا انه لا يجب على المسلم ان يلبث الى ما سطره
في قصة داود الاضاريون عن اهل الكتاب الذين بدلوا
وعبروا ونقله بعض المنسقين ولم يرض الله على شيء من ذلك
ولا ورد في حديث صحيح والذي نص الله عليه قوله وطمع داود انما
فتناه الى قوله وحسن ما ب وقوله فيه اواب ففني فتاه
اخترناه واواب قال قتادة مطيع وهذه التفسير اولى
قال ابن عباس وابن مسعود ما ارد داود على ان قال للرجل
انزل لي عن امرائك واكفليها ففانته الله على ذلك وبنيه
عليه وانكر عليه بشكره بالدين وهذا الذي ينبغي ان يعول عليه
من امره وقد قيل خطبها على خطبة وقيل بل لا يجب بقلبه
ان يستشهد وحكي السم فذكر ان ذنبه الذي استغفر منه
قوله لاحد الخصمين لقد ظلمك فظلمه يقول خصمه والابن
اضيف

اضيف في الاخبار الى داود من ذلك والى ذلك ذهب احمد
ابن نصر و ابو تمام وغيرهما من المجتهدين وقال الداودي
ليس في قصة داود اوريا خبر يثبت ولا يظن بنبي
مجه قتل سلم وقيل ان الخصمين الذين اختصم اليه رجلان
في نتائج غم على ظاهرها الآية وقوله وسليمان الى الاستئصال
بالله وعن الصلوة حتى فانتة فيه اهل السنة لم تنسب
ذلك الى سليمان ولنا ذكر الله ذلك في كتابه على غير هذا
الوجه الذي زعمه قال الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
بنو العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافات الحياض
فقال اني احببت حب الخمر عن ذكر ربي فمى توارت بالجاب
ردوها على فظفقت سمي بالسوق والاعناق وليس فيه
ان الصلوة فانتة والمراد به ذكر ربه ورد كانت له
ومن فسره ذلك بالصلوة لا يلبث اليه لانه منقول عن
اهل الكتاب الذين عرفوا وبدلوا اولاد الله عليه على
انه الصبي عند من فسره الذكر بالصلوة ابن الصريف
ردوها لاجل التمسس وانما رجعت وصلى ولا كلام
في ذلك ولينذكر بقسره هذه الآية على التوليى الصحيح
المذكور به منقول قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان
بنو العبد اي سليمان انه اواب اي رجاع الى التمسس
الذي اتخذوه ورد الم اذ عرض عليه ظرف لاواب